والمفضل بكسر الكاف وقرأ ابن أبي عبلة بضم الياء وتشديد الكاف قال الزجاج ومعنى يعكفون على اصنام لهم يواظبون عليها ويلازمونها يقال لكل من لزم شيئا وواظب عليه عكف يعكف ويعكف قال قتادة كان أولئك القوم نزولا بالرقة وكانوا من لخم وقال غيره كانت أصنامهم تماثيل البقر وهذا إخبار عن عظيم جهلهم حيث توهموا جواز عبادة غير ا بعدما رأوا الآيات .

إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون .

قوله تعالى إن هؤلاء متبر ما هم فيه قال ابن قتيبة مهلك والتبار الهلاك .

قال أغير ا أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين .

قوله تعالى قال أغير ا أبغيكم إلها أي أطلب لكم وهذا استفهام إنكار قال المفسرون منهم ابن عباس ومجاهد العالمون هاهنا عالمو زمانهم .

وإذا أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم .

قوله تعالى وإذ أنجيناكم قرأ ابن عامر وإذا أنجاكم على لفظ الغائب المفرد .

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين